

265803 - حكم العمل والتسويق في شركة sma groupe

السؤال

ما هو حكم الربح من سبر الآراء عن طريق الإنترنت مع العلم اني اطلعت علي الفتوى رقم 174635 و لكن لم يتضح لي شيئان الأول: أن الدخول الي شركة سبر الآراء (sma groupe) بمعلوم فما حكمه الثاني: يمكنني أن أتحصل علي نسبة ربح من كل شخص أدخله إلى هذه الشركة فهل يعتبر هذا الربح نوع من أنواع الربا مثلما نصت عليه اللجنة الدائمة للإفتاء حول التسويق الشبكي وهذا نصه فتوى اللجنة الدائمة بهذا الشأن وهي:أولاً: أنها تضمنت الربا بنوعيه، ربا الفضل و ربا النسيئة، فالمشترك يدفع مبلغاً قليلاً من المال ليحصل على مبلغ كبير منه، فهي نقود بنقود مع التفاضل والتأخير، وهذا هو الربا المحرم بالنص والإجماع، والمنتج الذي تبيعه الشركة على العميل ما هو إلا ستار للمبادلة، فهو غير مقصود للمشارك، فلا تأثير له في الحكم.... المصدر: إسلام ويب رقم الفتوى: 203089

الإجابة المفصلة

أولاً:

لا حرج في أخذ عمولة على كتابة الاستبيانات والإجابة عن أسئلة استطلاع الرأي، إذا تعلق ذلك بمنتجات مباحة، كما سبق بيانه في جواب السؤال رقم (174635) .

ثانياً:

يحرم التسويق الشبكي إذا شرط فيه على المسوق دفع رسوم، أو شراء منتج، سواء كانت الرسوم للتسجيل، أو للحصول على كاتلوج، أو برامج للتدريب، أو مكتب الكتروني، كما في الشركة المسئول عنها، وذلك لاشتغال المعاملة حينئذ على الربا والقمار، فهي مال بمال مع التفاضل والتأخير، مع احتمال عدم جلب عملاء.

وقد سبق بيان هذا في فتاوى عدة، فانظر جواب السؤال رقم : (46595) ورقم : (40263) ورقم : (42579) ورقم : (97880) .

وبالاطلاع على نظام الشركة (sma groupe) تبين أنه لابد من دفع 30 دينار، للدخول في العمل، والتسويق، ولهذا يحرم التعامل مع هذه الشركة.

وانظر فتوى اللجنة الدائمة التي أشرت إليها، في موقعنا، فتوى رقم (42579).

والله أعلم.